

## مستخلص البحث

موقف الأردن تجاه الأحلاف الغربية ومشاريع الوحدة العربية

١٩٦٣-١٩٥٥

م.د رسل عدنان عبد الرضا عطية الخفاجي

جامعة القادسية / كلية التربية

[rusol.alreda@qu.edu.iq](mailto:rusol.alreda@qu.edu.iq)

إن السياسة الخارجية الأردنية تميل وبشكل واضح إلى ما تمليه عليها بريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية و(إسرائيل) ، فالحكومة الأردنية كانت بين أمرين الأول ضغط الجماهير

الأردنية الراضة للأحلاف الغربية والمؤيدة للوحدة مع الأقطار العربية ، و الأمر الثاني هو ضغط الدول الكبرى التي ضغطت على الأردن مستغلة حاجة الأردن للمساعدات في سبيل انضمامه للأحلاف الغربية ورفضه للوحدة بين الاقطار العربية .

الكلمات المفتاحية : الأردن ، الأحلاف الغربية ، مشاريع الوحدة العربية .

## Abstract

Jordan's foreign policy clearly leans towards what Britain, the United States of America and Israel dictate. The Jordanian government was between two things: the first was the pressure of the Jordanian masses who rejected Western alliances and supported unity with the Arab countries, and the second was the pressure of the major countries that pressured Jordan, exploiting Jordan's need for aid in order to join the Western alliances and reject unity among the Arab countries.

Keywords: Jordan, Western alliances, Arab unity projects.

## المقدمة

شهدت الساحة العربية خلال خمسينات وبداية ستينات القرن العشرين عدد من الاحلاف ومشاريع الوحدة العربية ونظراً لما يتميز به الأردن من موقع جغرافي يتوسط الدول العربية ، وعلاقته المميزة مع الدول الغربية جاء اختيار الموضوع (موقف الأردن تجاه الأحلاف الغربية ومشاريع الوحدة العربية ١٩٥٥-١٩٦٣ ) وقسم البحث إلى ثلاث محاور الأول بعنوان ( حلف بغداد ومشروع ايزنهاور ومحاولة ادخال محورية الأردن فيها) أما المحور الثاني فركز على (الأردن ومشروع الوحدة المصرية السورية والاتحاد الهاشمي ) بينما المحور الثالث بين (موقف الأردن من مشروع الوحدة الثلاثية عام ١٩٦٣) .

المحور الأول : حلف بغداد ومشروع ايزنهاور ومحاولة ادخال محورية الأردن فيها.

أولاً: الأردن و حلف بغداد

برزت أهمية الشرق الأوسط<sup>(١)</sup> بعد الحرب العالمية الثانية لدى المعسكرين الشرقي والغربي نظراً لما يملكه من مميزات جغرافية واقتصادية ، فبدأ تسلل المعسكرين في المنطقة العربية من خلال إمداد حلفائهم بالأسلحة والدعم السياسي ، لذا أخذت الولايات المتحدة الامريكية على عاتقها تعلن بأن خطراً ما يهدد الدول العربية وهو احتمالية امتداد المد الشيوعي اليها.<sup>(٢)</sup>

أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية وزير خارجيتها جون فوستر دالاس ببعثة إلى الشرق الأوسط في ١٩ آيار ١٩٥٣ ، تمخض عن تلك الزيارة انشاء منظمة دفاعية تشترك فيها تركيا والعراق وايران والباكستان<sup>(٣)</sup> ، وعلى ضوء تلك المبادرة قررت بريطانيا اعادة النظر في جميع معاهدات التحالف التي تربطها بدول الشرق الاوسط ، وذلك من خلال إنشاء حلف دفاعي يحل محل المعاهدات الثنائية المعقودة مع الاقطار العربية<sup>(٤)</sup> ، فكان حلف بغداد ، هو أولى خطوات الولايات المتحدة وبريطانيا لتحقيق أهدافهم الاستعمارية في منطقة الشرق الأوسط ، إذ وقعت الحكومتان العراقية والتركية ميثاقاً مشتركاً للتعاون السياسي والعسكري في بغداد في ٢٤ شباط عام ١٩٥٥ ثم انضمت إليه بريطانيا وإيران وباكستان، ثم أعلنت الولايات المتحدة الامريكية من خلال مذكرة رسمية ، مساندها لجهود دول المنطقة لصد أي عدوان شيوعي ، وانها ترحب بميثاق بغداد ، ثم بدأت المحاولات من قبل الولايات المتحدة الأمريكية إلى ضم الدول العربية إليه.<sup>(٥)</sup>

بعد الإعلان عن الحلف بشكل رسمي ، انقسمت الدول العربية ما بين مؤيد ومعارض ، ومن بين الدول المعارضة هي مصر التي شنت حملة دبلوماسية وإعلامية ، وعملت على عقد موثيق دفاعية مع كل من سوريا والسعودية في ٢٢ و ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٥ ، ثم انضمت إليهم اليمن في ٢١ نيسان ١٩٥٦ لمواجهة الحلف .<sup>(٦)</sup>

بالنسبة لموقف الأردن ، فبعد الإعلان عن الحلف عقد رئيس وزرائها توفيق أبو الهدى<sup>(٧)</sup> مؤتمراً صحفياً في ٩ شباط عام ١٩٥٥ أعلن فيه رفض الأردن للحلف المذكور<sup>(٨)</sup> ، لكن بنفس الوقت تعرضت الأردن لضغوط من قبل دول الحلف وبريطانيا لجرها للإنضمام إليه ، إذ أرسلت الأخيرة رئيس أركانها جيرالد تمبلر ( Gerald Templer ) حاملاً مشروعاً بريطانياً يتضمن دخول الأردن لحلف بغداد مقابل ان تتعهد بريطانيا بتجهيز وصيانة الوحدات في الفيلق العربي ، وإبدال المعاهدة البريطانية - الأردنية باتفاقية خاصة<sup>(٩)</sup> ، وجد الملك حسين أن الحلف يعتبر حلفاً دفاعياً يوحد العرب أمام الشيوعية ، ويتيح للأردن الاستغناء عن خدمات الضباط البريطانيين في قيادة الجيش العربي الأردني ، ويحقق مكاسب ومساعدات عسكرية واقتصادية للأردن .<sup>(١٠)</sup>

نتيجة تباين الآراء والمواقف حول الانضمام للحلف حدثت أزمة سياسية داخل الأردن ، فقد تصاعد الخلاف بين رئيس الوزراء توفيق أبو الهدى الذي أيد الدول المعارضة للحلف سورية ومصر ، وبين هزاع المجالي<sup>(١١)</sup> وزير العدلية المؤيد لدول الحلف فاضطر رئيس الوزراء إلى ان يقدم استقالته في ٢٨ أيار عام ١٩٥٥ فجرى تعيين هزاع المجالي بدلاً عنه ليرأس الحكومة الجديدة في ١٥ كانون الأول ١٩٥٥ وصرح هزاع أن سياسة حكومته تقوم على ضم الأردن إلى حلف بغداد ، وادت تلك التصريحات إلى انفجار مظاهرات عارمة ضد الحلف وكادت أن تحصل ثورة<sup>(١٢)</sup> ، أستمرت المظاهرات حتى يوم ١٩ كانون الأول ، حتى أضطر هزاع المجالي إلى تقديم استقالة حكومته<sup>(١٣)</sup> ، فأمر الملك بتكليف إبراهيم هاشم<sup>(١٤)</sup> رئيس مجلس الأعيان بتشكيل الحكومة ، وبسبب استمرار المظاهرات قدم ابراهيم هاشم استقالة حكومته يوم ٧ كانون الثاني ١٩٥٦ ، وعهد الملك إلى سمير الرفاعي<sup>(١٥)</sup> بتشكيل الحكومة الجديدة ، ونتيجة استمرار المظاهرات وتوالي الاضطرابات في جميع أنحاء البلاد رغم الإجراءات المتخذة وجد الملك حسين نفسه في وضع حرج للغاية أمام التحدي الداخلي والحملات الإعلامية المصرية وأصبح الجيش الأردني غير قادر على السيطرة على الأوضاع ، إذ تغيرت الحكومة ثلاث مرات في غضون شهر واحد ، الأمر الذي قاد رئيس الوزراء سمير الرفاعي في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٦ بعد الاجتماع بالملك حسين الاعلان بشكل رسمي عن رفض الأردن الانضمام إلى حلف بغداد ، وأنه ليس من مصلحة الأردن الانضمام إلى أي أحلاف أجنبية .<sup>(١٦)</sup>

ثانياً : الأردن و مشروع إيزنهاور

كان لتراجع نفوذ بريطانيا في منطقة الشرق الأوسط بعد أزمة السويس عام ١٩٥٦ أثر كبير في زيادة في مخاوف الولايات المتحدة الأمريكية على مصالحها في المشرق العربي ، فسعت إلى ملئ الفراغ في منطقة الشرق الاوسط والاستفادة من المنطقة لتعزيز نفوذها خوفاً من تزايد نشاط النفوذ السوفيتي<sup>(١٧)</sup> ، مما دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى البحث عن صيغة جديدة تلائم الوضع الحالي فأعلن دوايت ايزنهاور<sup>(١٨)</sup> (Dwight Eisenhower) عن إستراتيجية ملء الفراغ التي جاءت تحت عنوان مبدأ أيزنهاور تضمن تقديم الولايات المتحدة الأمريكية المساعدات المالية لأي دولة ترغب بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وتقديم المشورات العسكرية لأي دولة تطلبها ، واستخدام القوة المسلحة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد العدوان المسلح في أية دولة تسيطر عليها الشيوعية العالمية .<sup>(١٩)</sup>

تباينت ردود الافعال العربية حول نظرية ملئ الفراغ لإيزنهاور بين التأييد أو الرفض ، فقد رفضت مصر وسوريا المشروع<sup>(٢٠)</sup> ، أما الأردن فقد انقسم الرأي ما بين مؤيد ومعارض ، الملك حسين أدرك أن الأردن بحاجة إلى الدعم الاقتصادي وأكد بأن المعونة العربية للأردن وحدها غير كافية<sup>(٢١)</sup> ، أما الحكومة الأردنية برئاسة سليمان النابلسي<sup>(٢٢)</sup> فقد أعلنت رفضها للمشروع الأمريكي ، وعلى الرغم من

حكومة النابلسي لمبدأ إيزنهاور فقد التقى حسين في ٧ كانون الثاني ١٩٥٧ بالسفير الأمريكي في عمان مالوري (Malorey ) ، وخلال الاجتماع أبدى الملك تأييده لمبدأ إيزنهاور ذاكراً إن العرب يرحبون بقبول أي مساعدة ، شرط أن لا تكون هذه المساعدة متعارضة مع سيادتهم واستقلالهم ، وبذلك يكون الأردن قد أعلن بشكل مبدئي عن قبوله للمبدأ (٢٣) ، لذا قرر سليمان النابلسي تحدي الملك حسين من خلاله إعلان حكومته في ٣ نيسان ١٩٥٧ أقامه علاقة دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي (٢٤) ، الأمر الذي أدى إلى قيام الملك حسين بإجبار حكومة سليمان النابلسي على الاستقالة في ١٠ نيسان ١٩٥٧ (٢٥) ، بعدها قام الملك بتكليف حسين فخري الخالدي بتشكيل حكومة جديدة (٢٦) ، ولكن تشكيل حكومة الخالدي باءت بالفشل بسبب إعلان الأحزاب المؤيدة للنابلسي انها لن تشارك في الحكومة الجديدة وأعلنت عن رفضها لمساعدة حكومة حسين الخالدي ، ووصفت الأحزاب تلك الحكومة بأنها جاءت تمهيداً لقبول مبدأ إيزنهاور (٢٧).

كلف الملك حسين سعيد المفتي رئيس مجلس الأعيان بتشكيل الحكومة الجديدة ، الذي اعتذر بدوره عن تشكيله للحكومة بسبب إعلان علي أبو نوار رئيس أركان الجيش الأردني ، بأن الجيش لن يتعاون معه في الحكم (٢٨) ، وبقي الأردن بدون حكومة لغاية ١٥ نيسان ، إلى أن تم تشكيل حكومة برئاسة حسين الخالدي ، وقامت حكومة الخالدي بنشر وحدات من الجيش في عمان والمدن الأخرى ، تحسباً لأي تظاهرات قد تقوم بها الأحزاب المناوئة لها ، لكن ذلك لم يمنع قيام الاحتجاجات المناهضة للحكومة والتي أجبرت رئيس الوزراء الخالدي بتقديم استقالة حكومته (٢٩) واقدم الملك حسين على تكليف إبراهيم هاشم بتشكيل حكومة جديدة أعلنت تأييدها لمبدأ إيزنهاور التي قامت بإعلان الأحكام العرفية ، وحل الأحزاب السياسية ، الأمر الذي قاد إلى تقليص دور المعارضة وحكم البلاد بالقوة . (٣٠)

المحور الثاني : الأردن ومشروع الوحدة المصرية السورية والاتحاد الهاشمي

#### ١- موقف الأردن من مشروع الوحدة المصرية السورية (الجمهورية العربية المتحدة)

لم تكن فكرة مشروع الوحدة المصرية السورية فكرة جديدة ، فكل البلدين مصر وسورية كانا يخططان لتحقيق الوحدة بينهما ، فضلاً عن ان هنالك تقارب واضح في سياسة البلدين ، فكلاهما أبدى رفضاً واضحاً للأحلاف والتدخل الأجنبي وتبنيهما سياسة عدم الانحياز (٣١)

لتحقيق الوحدة ، توجه وفد عسكري سوري متكون من ١٤ ضابط سوري في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٨ إلى مصر حاملين معهم مقترح مشروع الوحدة المصرية السورية تم تسليمه إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر بعد الاجتماع معه ، وبعد مناقشات طويلة بين الجانبين طلب الأخير مجيء ممثل رسمي عن الحكومة السورية ، وتم تلبية طلب الرئيس المصري ف جاء صلاح البيطار (٣٢) وزير الخارجية السوري إلى القاهرة وأجرى محادثات مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر وعرض عليه مشروع الوحدة (٣٣) ، وأشترط الرئيس المصري عدة شروط لتحقيق الوحدة ، منها إجراء استفتاء شعبي بين البلدين لمعرفة رأيهم بالوحدة ،

والغاء جميع النشاطات الحزبية في سورية ، وعدم تدخل الجيش في السياسة ، وتمت موافقة الوفد السوري على تلك الشروط .<sup>(٣٤)</sup>

بعد الاتفاق بين الجانبين على متطلبات الوحدة ، توجه وفد من أعضاء الحكومة السورية مع بعض الضباط السوريين إلى القاهرة برئاسة رئيس الجمهورية شكري القوتلي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٨ ، وبعد عدة اجتماعات ومناقشات بين الجانبين المصري والسوري ، تم الإعلان في ١ شباط عن الوحدة المصرية - السورية التي أطلق عليها (الجمهورية العربية المتحدة) ، وفي يوم ٥ شباط ١٩٥٨ أقر المجلسان النيابيان المصري والسوري بما تم الاتفاق عليه بين الجانبين على أن تتم الوحدة تحت علم واحد وجيش واحد ورئيس واحد ، كما رشح جمال عبد الناصر لرئاسة الجمهورية بعد إجراء الاستفتاء .<sup>(٣٥)</sup>

قوبل إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة بالرفض من قبل الدول العربية لأنهم اعتبروا قيام الوحدة بمثابة التهديد الحقيقي للأنظمة العربية المحافظة ، بسبب تخوف هذه الأنظمة من تصاعد التيار القومي في أوساط شعوبها ومن ثم إجبارها في تطبيق تجربة الوحدة بين مصر وسورية ، ومن أكثر هذه الأنظمة تخوفاً هي المملكة الأردنية الهاشمية ، خاصة بعد أن صار لعبد الناصر تأثير واضح في الشارع والمعارضة الأردنية ، وزاد من مخاوف الملك حسين تصريح عبد الناصر أثناء الاحتفالات بالوحدة عندما صرح قائلاً " أن الوحدة المصرية السورية هي الخطوة الأولى نحو الوحدة العربية الشاملة وأن الطريق مفتوح لكل بلد عربي في الانضمام إليها " .<sup>(٣٦)</sup>

اعتبر الملك حسين قيام الوحدة خطراً مباشراً على الأردن ، لان الأردن تشكل فاصلاً جغرافياً بين سورية ومصر وكلاهما في نظره يساعد على التغلغل الشيوعي ، لذا أعلنت الأردن وبشكل رسمي رفضها للاتحاد ، وأعلنت الصحف الأردنية خبر قيام الوحدة بشكل عابر من خلال بعض الاقتراحات المختصرة دون التطرق إلى جوهر الحدث<sup>(٣٧)</sup> ، أما بالنسبة للموقف الأردني الشعبي فكان مخالف لموقف الحكومة الأردنية الرسمي ، نظراً لأن غالبية سكان الأردن من أبناء الضفة الغربية وهم من المؤيدين لسورية ومصر .<sup>(٣٨)</sup>

لم تكتف المملكة الأردنية برفضها لقرار الوحدة بل سعت بمحاولات لأفشالها ، فبدأت الأردن باستخدام أساليب غير مباشرة لتقويض الوحدة عن طريق تشجيع معارضي الوحدة داخل سورية<sup>(٣٩)</sup>، ثم وضعت في ١٣ شباط ١٩٥٨ خطة عسكرية بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية لأفشال الوحدة ، وتمثلت الخطة بقيام قبائل البدو الأردنية بالتدخل داخل الأراضي السورية والقيام بأعمال مسلحة لقلب نظام الحكم في سورية ، الا أن تلك المؤامرة فشلت بسبب قيام أجهزة الأمن السورية بألقاء القبض على المتسللين الذين اعترفوا بكل تفاصيل العملية .<sup>(٤٠)</sup>

انتهت الوحدة المصرية السورية في عام ١٩٦١ ، وكان من ابرز الاسباب التي أدت إلى انهيار الوحدة بين الطرفين هي سياسة الرئيس المصري جمال عبد الناصر وفرض نظامه السياسي والاقتصادي الاشتراكي على سورية ، وتسلمه على مؤسسات سورية السياسية والاقتصادية والعسكرية<sup>(٤١)</sup> ، مما أدى إلى قيام رد فعل عنيف من قبل القوى السياسية والعسكرية في سورية والتي لقيت دعم من قبل السعودية والملك حسين الذي أستطاع كسب تلك القوى وفي مقدمتهم المقدم حيدر الكزبري الذي كان يتأسس قوات حرس البادية والتي كانت تتخذ من الحدود السورية -الأردنية مقراً لها ، وبعد اجتماع بين الملك حسين والكزبري تم الاتفاق بين الطرفين على قيام انقلاب عسكري في سورية يطيح بالوحدة ، وفعلاً تم تنفيذ الخطة التي تمثلت بقيام قوى البادية بالسيطرة على الإذاعة السورية و محاصرة معسكر القيادة الذي يتواجد فيه الوفد المصري الذي كان حاضراً للاحتفال بمهرجان أسبوع الجامعات ، ورغم المفاوضات التي قام بها الوفد المصري مع قادة الانقلاب الا انها لم تجد نفعاً وصل الأمر إلى الانقلاب السوري في ٢٨ أيلول ١٩٦١ ونهاية الجمهورية العربية المتحدة<sup>(٤٢)</sup> ، بموافقة الوفد المصري على شروط الانقلابيين والتي نصت على إلغاء القوانين الاشتراكية التي اتخذتها دولة الوحدة ، وإعادة الضباط المصريين الموجودين في سورية إلى مصر ، وإعادة الضباط السوريين الموجودين في مصر إلى بلادهم ، وتسفير الوزراء العسكريين السوريين إلى القاهرة .<sup>(٤٣)</sup>

اعترفت الأردن بالجمهورية السورية في ٣٠ أيلول ١٩٦١ وأعلن الملك الحسين عن موقف بلاده الرسمي في تصريح له قائلاً : (( إنه من الخطأ ان يوصف ما تم في سورية بأنه نكسة للوحدة العربية ، إذ انه في الواقع خطوة للأمام نحو تحقيق الوحدة الصحيحة المنبثقة من الرغبة الحقيقية وعلى أساس المساواة بين الدول العربية))<sup>(٤٤)</sup> ، كما ايد رئيس الوزراء الأردني بهجت التلهوني<sup>(٤٥)</sup> الانفصال وتابع أحداث الانقلاب وتطوراتها باهتمام بالغ وقامت باتخاذ التدابير الاحتياطية ، إذ تم وضع الجيش الأردني على الحدود السورية ، فأبى تدخل من قبل جمال عبد الناصر لإفشال عملية الانقلاب يؤدي الى تدخل الأردن عسكرياً<sup>(٤٦)</sup> كما بعث ببرقية تهنئة إلى رئيس الوزراء السوري مأمون الكزبري<sup>(٤٧)</sup> ، مؤيداً طلب الحكومة السورية لدى جامعة الدول العربية باستعادة مقعدها هناك<sup>(٤٨)</sup> ، ونتيجة ذلك الموقف الأردني المؤيد للانفصال أن تأثرت علاقة الأردن مع مصر التي قامت بدورها بقطع علاقتها الدبلوماسية مع الاردن في ٣ تشرين الاول ١٩٦١ .<sup>(٤٩)</sup>

## ٢- الأردن والاتحاد الهاشمي ١٩٥٨

نتج عن اعلان الوحدة المصرية السورية قلق كبير للهاشميين في الأردن والعراق ، وذلك لخوفهم من تنامي التيار القومي التحرري الجديد الذي يتأسسه الرئيس المصري جمال عبدالناصر ، إضافة إلى انتشار الافكار الشيوعية وقوة العلاقة التي تربط الاتحاد السوفيتي ومصر وسورية ، وعبر الملك حسين عن ذلك

بقوله (( كان قيام الاتحاد رداً طبيعياً على نمو الشيوعية في العالم العربي ))<sup>(٥٠)</sup> وزاد من فلقهم التأييد الشعبي العربي للسياسة العربية القومية التحررية ، لذا أسرع الملك حسين بقيام الاتحاد لإيجاد نوع من التوازن الإقليمي في المنطقة العربية .<sup>(٥١)</sup>

بعث الملك حسين كل من وزير البلاط سليمان طوقان و بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي إلى الملك فيصل الثاني من اجل موضوع الوحدة موضعاً ان تتم الوحدة على أن يحتفظ البلدان بنظامها الملكي المستقل ، وإتباع سياسة خارجية واحدة<sup>(٥٢)</sup>، رحب الملك فيصل بالفكرة وتوجه إلى عمان في ١١ شباط ١٩٥٨ يرافقه وفد وزاري يضم وزير الخارجية والمالية والعدلية ورئيس أركان الجيش ثم التحق بهم ولي العهد الأمير عبد الإله<sup>(٥٣)</sup> ، ومثل الجانب الأردني رئيس الوزراء إبراهيم هاشم وبهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي ، ووزير الخارجية سمير الرفاعي ، إضافة إلى وزير الاقتصاد الوطني ووزير التربية والتعليم ووزير الدفاع والزراعة ، والسفير الأردني في بغداد فرحات الشبيلات<sup>(٥٤)</sup> ، وشكل الجانبان الأردني والعراقي لجننتين لعقد المباحثات التي استمرت ثلاثة أيام ، أسفرت عن إصدار بلاغ مشترك في ١٤ شباط ١٩٥٨ أعلن فيه التوصل إلى عقد اتفاق الاتحاد العربي بين الأردن والعراق ، تضمن توحيد السياسة الخارجية والتمثيل الدبلوماسي والجيش والمناهج التعليمية وتنسيق السياسة المالية والاقتصادية بين دولتي الاتحاد ، ويكون فيصل الثاني رئيس لدولة الاتحاد والملك حسين نائباً له ، ويكون مقر الاتحاد ستة أشهر في بغداد وستة أشهر في عمان بشكل دوري .<sup>(٥٥)</sup>

كانت ردود الافعال متفاوتة بالنسبة لقيام الاتحاد الهاشمي ، فقد أيدت بعض الدول الكبرى الاتحاد ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية كونه سيساعد الولايات المتحدة الأمريكية في التخلص من بعض الأعباء المالية وتحولها للعراق فيما يتعلق بالمساعدات الأمريكية المتدفقة إلى الأردن<sup>(٥٦)</sup> ، أما الدول العربية فقد اتخذت البعض منها موقف الحياد إذ اعتبرت الاتحاد حركة محدودة تمثل طموحات الهاشميين أنفسهم<sup>(٥٧)</sup> ، أما مصر فقد أيدت الاتحاد بشكل ظاهري إذ قام الرئيس المصري جمال عبد الناصر بإرسال بطاقة تهنئة إلى الملك حسين .<sup>(٥٨)</sup>

بدأت الجمهورية العربية المتحدة بالتفكير في إسقاط النظام الأردني في أوائل آذار ١٩٥٨ ، عن طريق محاولتها لأغتيال للملك الحسين ، أو من خلال السيطرة على ولاء الجيش للقيام بانقلاب عسكري ينهي قيام الوحدة<sup>(٥٩)</sup> ، وفي مطلع تموز ١٩٥٨ تم اللقاء القبض على احد أفراد كتيبة المدرعات الرابعة الأردنية ، وبعد اعترافه أبلغ عن قيام انقلاب عسكري يعتقد وقوعه في العراق والأردن في منتصف تموز بدعم من الجمهورية العربية المتحدة ، اخذ الملك حسين هذه المعلومات على محمل الجد وحذر الملك فيصل الثاني من أن يتخذ الاحترازمات الضرورية تجنباً من قيام هذا الانقلاب ، إلا إن الحكومة العراقية لم تأخذ الأمور بصورة جدية<sup>(٦٠)</sup> ، وفعلاً قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق التي أنهت بدورها قيام

الاتحاد الهاشمي مع الأردن بعد اعلان الحكومة العراقية انسحابها من الاتحاد الذي لم يستمر سوى خمس أشهر<sup>(٦١)</sup>،

المحور الثالث : موقف الأردن من مشروع الوحدة الثلاثية عام ١٩٦٣

بعد نجاح انقلابي ٨ شباط في العراق و٨ آذار ١٩٦٣ في سورية وتأييد جمال عبد الناصر لهم صارت الفرصة مناسبة لإجراء محادثات بين القوى الوحدوية في كل من العراق ومصر وسورية ، فمنذ اليوم الأول لقيام الانقلاب السوري تنبأت الدوائر الأميركية من أن هذا الانقلاب قد هيا الفرصة المناسبة لقيام الوحدة العربية بين الأنظمة العربية الثلاث مصر وسورية والعراق ، فالعراق وسورية صارت فرصة التقارب بينهما كبيرة بحكم وجود حزب واحد يحكم البلدين ، أما مصر فكانت ترغب في تحقيق الوحدة لتعويض نفوذها الذي خسرت في سورية بعد الانفصال .<sup>(٦٢)</sup>

اجتمعت وفود الدول العربية الثلاث (العراق ومصر وسورية) في القاهرة وبدأت المحادثات لتحقيق الوحدة خلال المدة ٧ آذار ١٩٦٣ لغاية ١٧ آذار ١٨٤٧ ، إذ تم توقيع ميثاق الاتحاد الثلاثي في ١٧ نيسان ١٩٦٣ وقد احتوى على مقدمة وعدة مبادئ ، أوضحت المقدمة أهداف الوحدة من خلال إيمانهم بالوحدة العربية ووحدة اللغة والثقافة والتاريخ المشترك ، وأهم المبادئ هي تشكيل دولة اتحادية تحت أسم (الجمهورية العربية المتحدة) على أساس الوحدة بين مصر وسورية والعراق ، وعلم الدولة الفيدرالية سيكون علم الجمهورية العربية المتحدة الحالي وسيكون عليه ثلاث نجوم بدلاً من نجمتين ، وسوف تضاف نجمة للعلم كلما انضمت دولة جديدة للاتحاد .<sup>(٦٣)</sup>

أما بالنسبة للموقف الأردني من الوحدة الثلاثية ، فبعد انتهاء المفاوضات بين الدول الثلاث ، قامت مظاهرات شعبية واسعة في معظم المدن الأردنية داعية بالوحدة وحدثت اشتباكات دامية بين المتظاهرين والجيش أصيب على أثرها عدد من المحتجين<sup>(٦٤)</sup> ، ومن أجل تهدئة الوضع صرح الملك حسين من خلال مؤتمر صحفي عقده في ١٧ آذار ١٩٦٣ موضحاً أنه لن يقف حجر عثرة أمام الوحدة العربية وأنه مستعد للتنازل عن العرش إذا عد ذلك شرطاً لتحقيق الوحدة على أسس صحيحة<sup>(٦٥)</sup> ، كما قام الملك حسين وبمحاولة منه لتأكيد موقفه المؤيد للوحدة بإقالة حكومة وصفي التل<sup>(٦٦)</sup> بسبب علاقتها المتوترة مع عبد الناصر، وأمر الحكومة الجديدة التي شكلها سمير الرفاعي ان تقوي علاقتها مع مصر وان تتبع سياسة متوافقة مع السياسة المصرية .<sup>(٦٧)</sup>

رغم ذلك الأمور لم تهدأ فبعد الإعلان عن قيام الاتحاد الثلاثي في ١٧ نيسان ١٩٦٣ حتى قامت المظاهرات في عمان والمدن الأخرى تطالب الحكومة الأردنية الانضمام إلى الاتحاد الثلاثي ، وقام المتظاهرون بحمل أعلام الاتحاد العربي الثلاثي وعليها أربع نجوم تعبيراً عن رغبتهم بانضمام الأردن إلى الوحدة<sup>(٦٨)</sup> ، وعلى أثر تلك الأحداث صرح الملك حسين قائلاً " في ١٧ نيسان وقع جيراني الثلاث على



وثيقة اتحادهم ، فستتبعه ذلك قيام سلسلة من المظاهرات في عواصم العرب الكبرى ، ولم تنجو عمان من هذا النوع من المسيرات التي تحولت بسرعة إلى شغب وفتنة " . (٦٩)

ومن أجل احتواء الموقف اتخذت الحكومة الأردنية عدة إجراءات لتهدئة الأوضاع داخل البلاد كان من ضمنها إلقاء القبض على سبعة من النواب المعارضين بتهمة التحريض على المظاهرات وكان هؤلاء من القوميون الذين يؤمنون بأفكار عبد الناصر الوندوية وكانوا على اتصال بالقاهرة ، كما تم إلقاء القبض على تسعة عشر شخصاً من الذين ابدوا نشاطاً ملحوظاً في تنظيم المظاهرات (٧٠) ، وقد بذلت الحكومة الأردنية الجهود من أجل دخول الأردن في الاتحاد الثلاثي من خلال التواصل مع عبد الناصر وتقديم اليه عدد من المقترحات من بينها أن يسافر إليها وفد ليقوم بمباحثات لدخول الأردن الاتحاد ، إلا أن عبد الناصر كان مصر على التمسك بسياسة عدم مصالحة ما أسمتهم بالرجعيين (٧١) ، كما أعلنت دول الاتحاد عن ترحيبهم بانضمام أي دولة عربية إلى الاتحاد تعتمد النظام الجمهوري وليس النظام الملكي في الحكم (٧٢) .

وإزاء تلك الأوضاع أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا دعمها للأردن ، إذ أعرب السفير البريطاني عن تخوفه من إن تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه خلال المدة ١٩٥٧ . ١٩٥٨ حيث العودة إلى الفوضى التي عمت البلاد خلال حكومة النابلسي (٧٣) ، كما كانت (إسرائيل) تغشى سقوط نظام الملك حسين لذا قام ديفيد بن غوريون (٧٤) (David Ben Gurion) بحشد قواته على خط الهدنة دفاعاً عن الأردن ، فضلاً عن اتخاذه خطوة حازمة فقد بعث رسالة إلى الرئيس كينيدي مطالباً إياه بان تتخذ الولايات المتحدة خطوة حازمة للحيلولة دون سقوط نظام الحكم في الأردن (٧٥) ، كما صرحت (إسرائيل) عن لسان أحد المسؤولين

" إن إسرائيل ستقفز من فوق خطوط الهدنة إذا سقط عرش الملك حسين لأننا لا نستطيع أن نترك أمتنا في يد أعدائنا... " . (٧٦)

وفي ظل تلك الأحداث انسحبت مصر من الوحدة الثلاثية في ٢٣ تموز ١٩٦٣ وبذلك فشلت الوحدة الثلاثية ولم يكتب لها النجاح ولم يتم تنفيذها فعلياً على أرض الواقع ، وقد اختلفت الأسباب التي أدت إلى فشلها وتبادل الأعضاء الاتهامات فقد القت مصر اللوم على الحكومة السورية وحزب البعث واصفةً إياه بأنه انفصالي ولم يلتزم بميثاق ١٧ نيسان ١٩٦٣ (٧٧) ، أما حزب البعث السوري صرح في خطاب سري للقيادة القومية في ٣٠ أيلول ١٩٦٣ موضحاً أسباب فشل تجربة الوحدة الثلاثية قائلاً : " إن المسؤولية الأولى في فشل الوحدة تقع على جمال عبد الناصر وعلى نظامه بالدرجة الأولى ، وقد عانى الحزب من هذا النظام ، فيجب الاعتراف أن فشل الوحدة شيء ومؤامرة الانفصال شيء آخر وعبد الناصر مسؤول ونحن أيضاً ، كما أن المصالح الغربية كانت تترصد للوحدة منذ قيامها وتعمل جاهدة لأفشالها ، ويجب

على الحزب أن يستفيد من تلك الوحدة ويكون له دور فعال في أي وحدة في المستقبل ، وأن يكون الحزب هو أساس أي وحدة والمحقق والمطبق لها والمدافع عنها " (٧٨) . ونجد من خلال هذا التصريح أن حزب البعث القى اتهامه بفشل الوحدة على عبد الناصر لعدم تعاونه مع الحزب الذي رفض أن يكون عبد الناصر زعيماً للوحدة ومنفرداً بها دون الحزب وهذا الأمر الذي وتر العلاقات بين الطرفين .

بذلت سورية الجهود من أجل الحفاظ على مشروع الوحدة مع العراق على الرغم من انسحاب مصر ، وبعد مباحثات بين الطرفين تم إعلان الوحدة العسكرية بينهما في ٨ أيلول ١٩٦٣ (٧٩) بارك حزب البعث الأردني هذه الوحدة العسكرية وسعى إلى الانضمام إليها من خلال إجراء اتصالاته بالقيادة السورية(٨٠) ، إلا أن الملك حسين اعتبر أن حزب البعث بتأييده الوحدة العسكرية يشكل خطر كبير للأردن ، وعلى هذا الأساس قامت حملة اعتقالات كبيرة بحق أعضاء الحزب المذكور(٨١) ، مما أدى توتر الأوضاع السياسية في الأردن ، وبقي ذلك الأمر حتى اعتقال سلام عبد العارف الحكم في العراق في ١٨ كانون الأول ١٩٦٣ وقيامه بأبعاد حزب البعث ، وبذلك تم الاعلان عن فشل الوحدة العسكرية بين سوريا والعراق بشكل رسمي . (٨٢)

الخاتمة :

توصلت الدراسة إلى ما يأتي

١- نظراً لما تميزت به السياسة الأردنية في التقارب المطلق مع بريطانيا أولاً ثم الولايات المتحدة الأمريكية ثانياً ، وعلى ما يبدو أن هاتين الدولتين هما اللاعبان الأساسيان في النظام السياسي في الأردن وديمومته ، و كان لمواقف الأردن المعلنة لا تؤخذ بنظر الاعتبار من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لأن الهدف الأساسي ما يتم اعلانه في السياسة الأردنية هو إرضاء الشارع الأردني ، لذلك نلاحظ بعد فشل بريطانيا في جر الأردن للدخول إلى حلف بغداد عام ١٩٥٥ ، تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من اقناع الأردن في قبول مشروع إيزينهاور عام ١٩٥٧ والذي تمثل بتقديم مساعدات مالية وعسكرية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية إلى الأردن .

٢- كان موقف الأردن واضح تجاه الوحدة ما بين مصر وسوريا هو رفض تلك الوحدة لكون الملك حسين اعتبر قيامها خطراً مباشراً على بلاده ، لأن الأردن تشكل فاصلاً جغرافياً بين سورية ومصر وكلاهما في نظره يساعد على التغلغل الشيوعي والمد القومي ، لذا حدث تقارب ما بين النظامين الأردني والعراقي وأعلنا قيام الاتحاد الهاشمي بينهما رداً لقيام الوحدة ما بين مصر وسوريا وإيجاد نوع من التوازن .

٣- تعرض الأردن إلى ضغط كبير من قبل الشارع الأردني للانضمام إلى الاتحاد الثلاثي ما بين (مصر وسوريا والعراق) عام ١٩٦٣ مما دفع الملك حسين بتأييده للاتحاد لكن جمال عبد الناصر لم

يكثر بتأييد الملك حسين واستمر في حنقه على النظام الأردني وأعلن عن استمرار سياسة عدم المصالحة مما زاد في توتر الشارع الأردني وإعلان بريطانيا والولايات المتحدة و (إسرائيل) دعمها للأردن ولم تهدأ الأوضاع الى أن تم الاعلان عن فشل الوحدة الثلاثية عام ١٩٦٣ بسبب اختلاف الانظمة والأيدولوجيات بين أطراف الوحدة .

#### الهوامش

<sup>١</sup> ( ) الشرق الأوسط : جاءت هذه التسمية بعد الحرب العالمية الثانية ، هو مصطلح يطلق على المكان الجغرافي الذي يضم بلاد تركيا وإيران والعراق وسورية ولبنان وفلسطين ومصر والسودان وشبه جزيرة العرب وقبرص. ينظر : جورج لينوفسكي ، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية ، ترجمة جعفر خياط ، ج ١ ، مكتبة دار المتنبى ، ( بغداد ، ١٩٦٤ ) ، ص ١٣ ؛ كمال مظهر أحمد ، أضواء على قضايا دولية في الشرق الأوسط ، د.ن ، ( بغداد ، ١٩٧٨ ) ، ص ١٠٩ .

<sup>٢</sup> ( ) عصام شريف التكريتي، العراق في الوثائق الامريكية ١٩٥٢-١٩٥٤، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، ١٩٩٥)، ص ١٥.

<sup>٣</sup> (٣) سهيلا سليمان الشلبي ، دور توفيق ابو الهدى في السياسة الاردنية ١٩٣٨ - ١٩٥٥ ، دار اليازوري العلمية ، (عمان ، ٢٠٠٤) ، ص ١٧٥ .

<sup>٤</sup> (٤) علي المحافظة ، العلاقات الأردنية - البريطانية من تأسيس الإمارة حتى إلغاء المعاهدة (١٩٢١- ١٩٥٧) دار النهار للنشر ، (بيروت ، ١٩٧٣) ، ص ٢٢٠ .

<sup>٥</sup> ( ) أكرم نور الدين الساطع ، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠-٢٠٠٠ ، دار النفائس ، (بيروت ، ٢٠٠٨) ، ص ٨٠ .

<sup>٦</sup> (٦) فكرت نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨ ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد، ١٩٨٠) ، ص ٩٠ .

<sup>٧</sup> ( ) توفيق أبو الهدى : ولد في عكا عام ١٨٩٥ ، خدم في الجيش العثماني ثم انضم إلى الأمير فيصل وعمل في الإدارة العربية في دمشق عام ١٩١٩ ثم التحق بخدمة المملكة الأردنية ١٩٢٢ ، شغل منصب رئيس الوزراء أكثر من مرة ، وكان يجيد اللغتين التركية والفرنسية ، توفي عام ١٩٥٦. للمزيد ينظر : سليمان موسى ، أعلام من الأردن ، ج ١ ، دار الشعب ، ( عمان ، ١٩٨٦ ) ، ص ١٠-١٣٨ .

<sup>٨</sup> ( ) د.ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه ٣١١/٢٧١٨ ، تقارير المفوضية العراقية في عمان ، تقرير عن تصريحات رئيس الوزراء الأردني في القاهرة بتاريخ ١٠ شباط من عام ١٩٥٥ ، و ٨٤ ، ص ١٩٤ .

<sup>٩</sup> ( ) فكرت نامق عبد الفتاح ، المصدر السابق ، ص ٣٦١ .

<sup>١٠</sup> ( ) سعد أبو دية ، عملية اتخاذ القرار في سياسة الأردن الخارجية ، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت ، ١٩٩٠) ، ص ١٦١ .

<sup>١١</sup> ( ) هزاع المجالي : ولد في الكرك ودرس الحقوق في جامعة دمشق وفي عام ١٩٤٧ مارس المحاماة ، وعين رئيساً للتشريعات في القصر الملكي الأردني ، عين وزيراً للزراعة والعدل في عام ١٩٥٠ ، ١٩٥١ على التوالي ، عرف بسياسته

- المؤيدة للغرب ، كما عين رئيساً للوزراء مرتين عام ١٩٥٥ ، ١٩٥٩ اغتيل عام ١٩٦٠ . للمزيد ينظر : سليمان موسى ،  
أعلام من الأردن ، ج ٢ ، ص ٨ .
- <sup>١٢</sup> ( ) سمير التنداوي ، الى أين يتجه الأردن ، الدار المصرية للكتب ، ( القاهرة ، د.ت ) ، ص ٥٦ .
- <sup>١٣</sup> علي المحافظة ، العلاقات الأردنية- البريطانية ، ص ٢٣٩ .
- <sup>١٤</sup> إبراهيم باشا : ولد عام ١٨٨٨ في مدينة نابلس وهو سياسي فلسطيني تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في نابلس ثم درس  
القانون في اسطنبول ، تولى عدة مناصب سياسة في عهد الملك عبد الله منها وزير عدل عام ١٩٢٢ ، تولى رئاسة الوزراء  
خمس مرات وفي عام ١٩٤٦ رافق الملك عبد الله إلى لندن حيث اشترك في المفاوضات التي أدت إلى إنهاء الانتداب  
البريطاني وإعلان الاستقلال وأصبح أيضاً عضواً بمجلس الأعيان ورئيساً له عدة مرات وعين نائباً لرئيس وزارة الاتحاد  
الهاشمي توفي عام ١٩٥٨ . للمزيد من المعلومات ينظر : د. ك.و. ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم ٣١١/٢٧٢٧ ، تقارير  
السفارة العراقية في عمان ، تقرير عن بعض الوزراء في الوزارة الراهنة ، ٢٨ نيسان ١٩٥٧ ، و ١٥ ، ص ٢٣ .
- <sup>١٥</sup> سمير الرفاعي : ولد عام ١٨٩٩ في فلسطين وهو سياسي أردني خلف توفيق أبو الهدى في رئاسة الوزراء بإمارة شرق  
الأردن عام ١٩٤٤ ترأس الوفد الأردني للتوقيع على ( ميثاق الغفران ) تمهيداً لقيام جامعة الدول العربية استدعاه الملك  
حسين لتأليف الوزارة الأردنية عقب أحداث عام ١٩٥٦ فبقي رئيساً للوزراء للمدة ١٩٥٦ - ١٩٥٩ وعاد شكل الوزارة ١٩٦٣  
للمزيد من المعلومات ينظر : مرسي الأشقر ، مشاهير الرجال في المملكة الأردنية الهاشمية ، مطبعة الروم الأرثوذكس ،  
(القدس ، ١٩٥٦) ، ص ٣٥ .
- <sup>١٦</sup> آفي شلايم ، أسد الأردن ( حياة الملك حسين في الحرب والسلام ) ، ترجمة سليمان عوض العباس ، مركز الكتب  
الأردني ، ( عمان ، ٢٠١١ ) ، ص ١١٦ - ١١٨ .
- <sup>١٧</sup> علي عبد المنعم شعيب ، التدخل الأجنبي وأزمات الحكم في تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، دار الفارابي ، ( بيروت ،  
٢٠٠٥ ) ، ص ٦٠٣ .
- <sup>١٨</sup> ( ) دوايت أيزنهاور : ولد في تكساس عام ١٨٩٠ ، عين القائد الأعلى للقوات الحليفة خلال الحرب العالمية الثانية ، انتخب  
رئيساً للجمهورية كمرشح عن الحزب الجمهوري عام ١٩٥٢ وجدد انتخابه كرئيس للولايات المتحدة مطلع ١٩٥٧ ، ويعتبر  
الرئيس الرابع والثلاثين للولايات المتحدة ، توفي عام ١٩٦٩ . للمزيد ينظر : ( ، Enceyclopedia Britannica, Vol 5,  
London , 1973), PP ٥٤-٥٦
- <sup>١٩</sup> ( ) دوايت أيزنهاور ، مذكرات إيزنهاور ، ترجمة هيوبرت بو نعمان ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، ٢٠٠٢) ،  
ص ٧٥
- <sup>٢٠</sup> ( ) ممدوح محمود مصطفى ، الصراع الأمريكي السوفيتي في الشرق الاوسط ، مكتبة مدبولي ، ( القاهرة ، ١٩٩٥ ) ، ص ٢٧٦ .
- <sup>٢١</sup> ( ) سعد أبو دية ، عملية اتخاذ القرار في سياسة الأردن الخارجية ، ص ٥٩ .
- <sup>٢٢</sup> سليمان النابلسي : ولد عام ١٩٠٨ في مدينة السلط تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة نابلس ، وأكمل الدراسة في الجامعة  
الأمريكية في بيروت ومارس مهنة التعلم عام ١٩٣٣ ، وفي عام ١٩٤٧ تولى منصب وزاري في حكومة سمير الرفاعي  
الثانية، ثم أصبح رئيساً للوزراء ٢٩ تشرين الأول ١٩٥٦ الى ١٠ نيسان ١٩٥٧ ، وكان من ابرز انجازات حكومته هو إلغاء  
المعاهدة الاردنية البريطانية عام ١٩٥٧ ، بعدها تولى منصب وزير الخارجية والمواصلات ، توفي عام ١٩٧٦ . للمزيد من  
المعلومات ينظر : سليمان موسى ، أعلام من الاردن ، ج ٢ ، ص ٦٠-٩٥ .

- <sup>٢٣٥</sup> د. ك. و. ، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم ٢٧٢٥ / ٣١١ ، تقارير السفارة العراقية في عمان لعام ١٩٥٧ ، موقف جلالة الملك حسين من مشروع إيزنهاور ، ٨ كانون الثاني ١٩٥٧ ، و ٣٢ ، ص ٦٢ .
- <sup>٢٤٠</sup> علي المحافظة ، العلاقات الاردنية - البريطانية ، ص ٢٧٣-٢٧٤ .
- <sup>٢٤٥</sup> د. ك. و. ، ملفات البلاط الملكي ، ملف رقم ٢٧٢٧ ، تقارير السفارة العراقية في عمان ، ٨ كانون الثاني ١٩٥٧ ، و ٥١٣ ، ص ٣٥ .
- <sup>٢٦٠</sup> حسين فخري الخالدي : ولد عام ١٨٩٤ في القدس تلقى تعليمه الاولي في مدارسها ، وتخرج من كلية الطب في الجامعة الامريكية في بيروت وخدم طبيباً في الجيش العثماني ، ثم أصبح نائب عن مدير صحة فلسطين من ١٩٢٠ - ١٩٣٤ ، ورئيس بلدية القدس من ١٩٣٤-١٩٣٥ ، اعتقلته سلطة الانتداب البريطاني عام ١٩٣٧ ونفته الى جزيرة سيشل ، اطلق سراحه عام ١٩٣٩ شغل مناصب وزارية عديدة في الأردن ، توفي عام ١٩٦٢ ودفن في القدس . للمزيد من المعلومات ينظر : سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ج ٢ ، منشورات مكتبة المحتسب ، ( عمان ، ١٩٩٦ ) ، ص ٢٩٦ .
- <sup>٢٧٠</sup> الحسين بن طلال ، مهنتي كملك احاديث ملكية ، ترجمة غازي غزيل ، وزارة الثقافة ، ( عمان ، ٢٠١١ ) ، ص ١١٢-١١٣ .
- <sup>٢٨٠</sup> المصدر نفسه ، ص ١١٨ .
- <sup>٢٩٠</sup> وزارة الثقافة والاعلام ، الوثائق الاردنية ، الوزارات الاردنية ( ١٩٢١-١٩٧٦ ) ، دائرة المطبوعات والنشر ، ط ٣ ، ( عمان ، د-ت ) ، ص ٤٥ .
- <sup>٣٠٠</sup> تشارلز جونستون ، الأردن على الحافة ، ترجمة فهمي شما ، وزارة الثقافة ، ط ٢ ، ( عمان ، ١٩٩٦ ) ، ص ١٠٣ .
- <sup>٣١</sup> ( ) عبد المنعم المشاط ، ثلاثون عام على الوحدة المصرية - السورية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٩٦ ، بيروت ، اذار ١٩٨٧ ، ص ٤ .
- <sup>٣٢</sup> ( ) صلاح الدين البيطار : ولد عام ١٩١٢ ، درس في جامعتي دمشق وباريس من مؤسسي حزب البعث العربي ، أصبح وزير خارجية سورية للفترة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ثم وزير دولة لأول حكومة قامت بعد وحدة ١٩٥٨ ، ثم وزير التوجيه والإرشاد القومي عام ١٩٥٩ ، تولى رئاسة الحكومة في سورية خمس مرات بين عام ١٩٦٣ و ١٩٦٦ . ينظر : عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات ، ( بيروت ، ١٩٧٤ ) . ص ٣٤٥ .
- <sup>٣٣</sup> ( ) إبراهيم محمد إبراهيم ، مقدمات الوحدة المصرية السورية ١٩٤٣-١٩٥٨ ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ( القاهرة ، ١٩٩٨ ) ، ص ٢٣٥-٢٣٨ .
- <sup>٣٤</sup> ( ) محمد حسنين هيكل ، سنوات الغليان ( حرب الثلاثين سنة ) ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، ( القاهرة ، ١٩٨٨ ) ، ص ٣٧٩ .
- <sup>٣٥</sup> ( ) د. ك. و. ، و ٤٧٨٧ / ٣١١ ، تقارير السفارة العراقية في عمان ، تقرير سياسي عن وحدة مصر وسورية ، بتاريخ ٢ شباط ١٩٥٨ ، و ٢٥ ، ص ٣١ ؛ امين سعيد ، الجمهورية العربية المتحدة ، الدار القومية للطباعة ، ( القاهرة ، ١٩٥٩ ) ، ص ٣٢ .

F.O. 371/134386 , Mr.Johanston , B.E from Amman to F.O. , February 3 ,

1958

(<sup>٣٨</sup>) وليد محمد الاعظمي ، الوحدة المصرية - السورية ١٩٥٨ في الوثائق البريطانية السرية ، المكتبة العالمية ، (بغداد ، ١٩٩٠) ، ص ٤٠ .

(<sup>٣٩</sup>) سهيلا سليمان شلبي ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .

(<sup>٤٠</sup>) محمد حسنين هيكل ، المصدر السابق ، ص ٣٩٩ وما بعدها .

(<sup>٤١</sup>) مالكوم كير ، عبد الناصر والحرب العربية الباردة ١٩٥٨-١٩٧٠ ، ترجمة عبد الرؤوف أحمد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة ، ١٩٩٧) ، ص ٥٣ وما بعدها .

(<sup>٤٢</sup>) محمد حسنين هيكل ، مالذي جرى في سورية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ١٩٦٢) ، ص ١٢٧ .

(<sup>٤٣</sup>) د. ك. و ، ملفات مجلس السيادة ، ملفه ٤١١/٤٠٤ ، كتاب القنصلية العراقية المرقم ٢٥٦/١/٢ في دمشق بتاريخ ٢ تشرين الأول ١٩٦١ ، و ٣٧ ، ص ٣٠٥ .

(<sup>٤٤</sup>) سهيلا سليمان شلبي ، المصدر السابق ، ص ١٣٣ .

(<sup>٤٥</sup>) بهجت التلهوني : ولد عام ١٩١٣ في مدينة معان ، درس القانون في جامعة دمشق وتخرج منها عام ١٩٣٥ ، تولى رئاسة الحكومة الأردنية ست مرات خلال المدة ١٩٦٠-١٩٧٠ وكل الحكومات جاءت في ظل ظروف صعبة ، ثم عين رئيساً لمجلس الأعيان عام ١٩٧٤ ، توفي عام ١٩٩٣ . للمزيد من المعلومات ينظر : رسل عدنان عبد الرضا ، بهجت التلهوني سيرته الذاتية ودوره في السياسة الأردنية ١٩١٣ - ١٩٩٤ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠١٥ .

(<sup>٤٦</sup>) F.R.U.S, 1961-1962 Volxvii , memorandum for the record , sysian Rebellion , no.109 , Washington , September 28,1961 Into ,p.263 .

(<sup>٤٧</sup>) مأمون الكزبري : ولد عام ١٩١٤ في دمشق وهو سياسي ومحامي سوري اكمل دراسته الجامعية في بيروت ومن ثم صار استاذاً للقانون في جامعة دمشق ثم رئيساً للبرلمان السوري ١٩٥٣-١٩٥٤ ، وشغل مناصب عليا من عام ١٩٥٥ الى ١٩٥٨ ، بعد الانفصال عين رئيساً للوزراء ، تتحى عن الحكم بعد انقلاب ٢٨ اذار ١٩٦٢ ثم انسحب من الحياة السياسية بعد ثورة ٨ اذار ١٩٦٣ . للمزيد من المعلومات ينظر : عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيرى ، المصدر السابق ، ص ١٣٣ .

(<sup>٤٨</sup>) سهيلا سليمان شلبي ، المصدر السابق ، ص ١٣٣ .

(<sup>٤٩</sup>) F.o. 371/157537,October 14,1961 , tel; No. 20 , from Amman to F.o. ( R.J, vol.12 ,p.474)

(<sup>٥٠</sup>) علي ناجح محمد العلواني ، موقف الأردن السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٧٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٨ .

(<sup>٥١</sup>) الحسين بن طلال ، ليس سهلاً ان تكون ملكاً، الاهلية للنشر والتوزيع ، (عمان ، ١٩٩٩) ص ١٥٣ .

(<sup>٥٢</sup>) F.o.371/132854, February19,1958,Tel,No.13, from Amman to fo (R.H.D.vol.9.p.6).

(<sup>٥٣</sup>) سعد أبو دية ، المصدر السابق ، ص ١٨١ .

(<sup>٥٤</sup>) F.o.371/132854, February19,195,Tel.No.13, from Amman to fo. (R.H.D.vol.9.p.6)

منيب الماضي وسليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ١٩١٠-١٩٥٩ ، مكتبة المحتسب ، ( عمان ، ١٩٩٢) ، ص ٦٨٧ .

<sup>٥٥</sup> ( ) سليمان نصيرات ، الدور الهاشمي العربي الوجدوي ( وثائق وأسناد ) ، المطابع العسكرية ، (الأردن ، ١٩٩٦) ،

ص ١٦٣ - ١٦٤ .

<sup>٥٦</sup> ( ) سعد أبو دية ، المصدر السابق ، ص ١٧٣ .

<sup>٥٧</sup> F.R.U.S,1958 – 1960 Volxll, special national Intelligence Estimate , No.11 ,Washington, February 20, 1958,P.40 .

<sup>٥٨</sup> ( ) اسماعيل احمد ياغي ، العلاقات الاردنية \_ العراقية ١٩٤١-١٩٥٨ ، مجلة المؤرخ العربي ، بغداد ، العدد ٣٤٢ ،

١٩٨٧ ، ص ٨٦

<sup>٥٩</sup> ( ) F.R.U.S , 1958-1960 , vol.XII , No.14 , Memorandum from the assistant secretary of State for near eastern south Asian and African affairs , (Rountree) to secretary of state Dulles , Washington , March 24 , 1958, P.48 .

<sup>٦٠</sup> ( ) نوري عبدالحميد العاني وآخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ج١، بيت الحكمة ، ( بغداد ، ٢٠٠٠ ،

ص ٧٢ .

<sup>٦١</sup> ( ) تشارلز جونستون ، المصدر السابق ، ص ١٥٧ .

<sup>٦٢</sup> (( F.R.U.S , 1962 – 1963 Volxviii, Memorandum from the Director of Intelligence and

Research (Hilsman) to secretary of state Rask , No. 182, Washington , March 8,1963 ,

P.406.

<sup>٦٣</sup> ( ) للمزيد من المعلومات حول مبادئ الوحدة ينظر : د . ك . و ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في القاهرة ، التقرير

الصحفي الأسبوعي ، الرقم ٢ / ٢٥ / ٤١٣ ، بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٦٣ ، و ٧٠ ، ص ٢٩٥ ؛

يوسف خوري ، المشاريع الوجدوية ١٩١٣-١٩٨٩ ( دراسة توثيقية ) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ( بيروت ، ١٩٩٠ ) ،

ص ٤١٥ .

<sup>٦٤</sup> ( ) عباس مراد ، الدور السياسي للجيش الأردني ١٩٢١-١٩٧٣ ، مركز ابحاث منظمة التحرير،(بيروت ، ١٩٧٣ ) ، ص

١٠٧ .

<sup>٦٥</sup> ( ) د . ك . و ، ملفات مجلس السيادة ، ملفه ٤٣/٣٤١١ ، السفارة العراقية في بيروت ، تقرير صحفي عن الوحدة الاتحادية

المرقم ٤/٢/٤٠ ، تاريخ ٢٣/٣/١٩٦٣ ، و ١٠ ، ص ١٦٢ .

<sup>٦٦</sup> ( ) وصفي التل : ولد عام ١٩١٩ في العراق، تلقى الدراسة الابتدائية في اربد وتخرج من مدرسة السلط الثانوية بكالوريوس

علوم وفلسفة من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٤١، عمل في سلك التعليم ثم التحق بالجيش البريطاني ضابطاً خلال

المدة ١٩٤٢ - ١٩٤٥ وعمل في المكاتب العربية في القدس ولندن (١٩٤٥ - ١٩٤٧) ، ثم التحق في جيش الإنقاذ وقاتل في فلسطين ثم التحق بالجيش السوري برتبة مقدم ، وسفيراً في بغداد (١٩٦٠-١٩٦٢) ، رئيساً للوزراء (١٩٦٢-١٩٦٣) ، (١٩٦٥-١٩٦٧) ، (١٩٧٠ - ١٩٧١) ، ورئيساً الديوان الملكي ١٩٦٧ وعضواً في مجلس الأعيان (١٩٦٠ - ١٩٧١) ، قتل في القاهرة يوم ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧١. للمزيد من المعلومات ينظر : أشرف سسر ، الخط الأخضر بين الأردن وفلسطين (سيره وصفه التل السياسية) ، ترجمة جودت السعد، دار أزمنا للنشر والتوزيع ، (عمان ، ١٩٩٥) .

<sup>٦٧</sup> ( د.ك. و ، ملفات مجلس السيادة ، ملفه ٤١١/٣٤٣ ، السفارة العراقية في بيروت ، تقرير صحفي عن الوحدة الاتحادية المرقم ٤٠/٢/٤ ، تاريخ ١٩٦٣/٣/٢٣ ، و ١٠ ، ص ١٦٢ .

<sup>٦٨</sup> (سهيلا سليمان الشلبي ، المصدر السابق ، ص ١٥١ .

<sup>٦٩</sup> ( حسين بن طلال ، مهنتي كملك ، ص ١٨٦ .

<sup>٧٠</sup> ( د.ك. و ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في عمان ، تقرير عن التطورات الأخيرة في الأردن وخطاب الملك حسين ، بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٦٣ ، و ٦ ، ص ٧ .

<sup>٧١</sup> ( د.ك. و ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في القاهرة ، التقرير الصحفي الأسبوعي ، الرقم ٢ / ٢٥ / ١١٣ ، بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٦٣ ، و ٧٠ ، ص ٣٠٧ . ٣٠٨ .

<sup>٧٢</sup> ( د.ك. و ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في عمان ، تقرير صحفي ، الرقم س / ٢ / ٦١ ، بتاريخ ٢٣ نيسان ، و ٧٤ ، ص ٣٢٥ .

<sup>٧٣</sup> ( سهيلا سلمان الشلبي ، المصدر السابق ، ص ١٥١ .

<sup>٧٤</sup> ( ديفيد بن غوريون ( David Ben Gurion : ولد عام ١٨٨٦ في بولندا ، وهاجر إلى فلسطين عام ١٩٠٦ ، درس القانون في إسطنبول وأسهم في تشكيل الفيلق اليهودي في الجيش البريطاني ، تقلد مناصب كثيرة بعد إعلان قيام إسرائيل ، منها رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع ١٩٤٩-١٩٥٣ و ١٩٥٥-١٩٦٣ ، ويُعد أول رئيس وزراء لإسرائيل ، وقد نادى بطرد العرب من فلسطين ، توفي عام ١٩٧٣ . للمزيد من المعلومات ينظر : محمد شريدة ، شخصيات إسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ، ( بيروت ، ١٩٩٥ ) ، ص ٧٥-٧٨ .

<sup>٧٥</sup> ( موشيه زاك ، المحادثات السرية بين الملك الحسين وإسرائيل من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٩٣ ، ترجمة غسان محمد ، ( دمشق ، د.ت ) ، ص ٣٣ .

<sup>٧٦</sup> ( جريدة الأهرام ، العدد ( ٢٧٩٠٢ ) ، ٣ أيار ١٩٦٣ .

<sup>٧٧</sup> ( سهيلا سليمان الشلبي ، المصدر السابق ، ص ١٥٥ .



<sup>٧٨</sup> () نقلاً عن : فايزة محمد محمود خطاب ، الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق عام ١٩٦٣ ، مجلة البحث العلمي في

الآداب ، العدد العشرون ، الجزء الثامن ، ٢٠١٩ ، ص ١٦٠ .

<sup>٧٩</sup> () يوسف الخوري ، المشاريع الوحدوية العربية ١٩١٣-١٩٨٩ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط٢ ، ( بيروت ، ١٩٩٠ ) ، ص ٤١٧ .

<sup>٨٠</sup> () سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ص ٦٠ .

<sup>٨١</sup> (( F.R.U.S , 1961 – 1963 Volxvlll, Near East , Document345 , Telegram from the

Department of state to the Embassy in Syria , No. 182, Washington , October 19,1963 ,

P.450 .

<sup>٨٢</sup> () سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ، ص ٥٩-٦٠ .

### قائمة المصادر

#### اولاً: الوثائق البريطانية

- 1- F.O. 371/134386 , Mr.Johanston , B.E from Amman to F.O. , February 3 , 1958 .
- 2- F.o. 371/157537,October 14,1961 , tel; No. 20 , from Amman to F.o. ( R.J, vol.12 .
- 3- F.o.371/132854, February19,1958,Tel,No.13, from Amman to foR.H.D.vol.9 .

#### ثانياً : الوثائق الامريكية

- 1- F.RU.S, 1961-1962 Volxvll , memorandum for the record , sysian Rebellion , no.109 , Washington , September 28,1961 Into .
- 2- F.R.U.S,1958 – 1960 Volxll, special national Intelligence Estimate , No.11 ,Washington, February 20, 1958.
- 3- F.R.U.S , 1958-1960 , vol.XII , No.14 , Memorandum from the assistant secretary of State for near estern south Asian and African affairs , (Rountree) to secretary of state Dulles , Washington , March 24 , 1958 .
- 4- F.R.U.S , 1962 – 1963 Volxvlll, Memorandum from the Director of Intelligence and Research (Hilsman) to secretary of state Rask , No. 182, Washington , March 8,1963 .
- 5- F.R.U.S , 1961 – 1963 Volxvlll, Near East , Document345 , Telegram from the Department of state to the Embassy in Syria , No. 182, Washington , October 19,1963 .

#### ثالثاً : وثائق دار الكتب والوثائق العراقية

- ١- د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه ٣١١/٢٧١٨ ، تقارير المفوضية العراقية في عمان ، تقرير عن تصريحات رئيس الوزراء الأردني في القاهرة بتاريخ ١٠ شباط من عام ١٩٥٥ ، و ٨٤ .
- ٢- د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم ٢٧٢٧ ، تقارير السفارة العراقية في عمان ، ٨ كانون الثاني ١٩٥٧ ، و

. ٥١٣

٣- د. ك.و. ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم ٣١١/٢٧٢٧ ، تقارير السفارة العراقية في عمان ، تقرير عن بعض الوزراء في الوزارة الراهنة ، ٢٨ نيسان ١٩٥٧ ، و ١٥ .

٤- د. ك.و. ، ملفات البلاط الملكي ، ملفه رقم ٣١١/ ٢٧٢٥ ، تقارير السفارة العراقية في عمان لعام ١٩٥٧ ، موقف جلالة الملك حسين من مشروع إيزنهاور ، ٨ كانون الثاني ١٩٥٧ ، و ٣٢ .

٥- د. ك. و. ، ٣١١/٤٧٨٧ ، تقارير السفارة العراقية في عمان ، تقرير سياسي عن وحدة مصر وسورية ، بتاريخ ٢ شباط ١٩٥٨ .

٦- د. ك. و. ، ملفات مجلس السيادة ، ملفه ٤١١/٤٠٤ ، كتاب القنصلية العراقية المرقم ٢٥٦/١/٢ في دمشق بتاريخ ٢ تشرين الأول ١٩٦١ ، و ٣٧ .

٧- د. ك. و. ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في القاهرة ، التقرير الصحفي الأسبوعي ، الرقم ٢ / ٢٥ / ٤١٣ ، بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٦٣ ، و ٧٠ .

٨- د. ك. و. ، ملفات مجلس السيادة ، ملفه ٤١١/٣٤٣ ، السفارة العراقية في بيروت ، تقرير صحفي عن الوحدة الاتحادية المرقم ٤٠/٢/٤ ، تاريخ ١٩٦٣/٣/٢٣ ، و ١٠ .

٩- د. ك. و. ، ملفات مجلس السيادة ، ملفه ٤١١/٣٤٣ ، السفارة العراقية في بيروت ، تقرير صحفي عن الوحدة الاتحادية المرقم ٤٠/٢/٤ ، تاريخ ١٩٦٣/٣/٢٣ ، و ١٠ .

١٠- د. ك. و. ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في عمان ، تقرير عن التطورات الأخيرة في الأردن وخطاب الملك حسين ، بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٦٣ ، و ٦ .

١١- د. ك. و. ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في القاهرة ، التقرير الصحفي الأسبوعي ، الرقم ٢ / ٢٥ / ١١٣ ، بتاريخ ٢٠ نيسان ١٩٦٣ ، و ٧٠ .

١٢- د. ك. و. ، ٢٨٢ / ٤١١ ، السفارة العراقية في عمان ، تقرير صحفي ، الرقم س / ٢ / ٦١ ، بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٦٣ ، و ٧٤ .

### ثالثاً : الوثائق الأردنية المنشورة

١- وزارة الثقافة والاعلام ، الوثائق الاردنية ، الوزارات الاردنية ( ١٩٢١-١٩٧٦ ) ، دائرة المطبوعات والنشر ، ط٣ ، (عمان ، د-ت) .

### رابعاً : كتب المذكرات

١- الحسين بن طلال ، ليس سهلاً ان تكون ملكاً ، الاهلية للنشر والتوزيع ، (عمان ، ١٩٩٩) .

٢- الحسين بن طلال ، مهنتي كملك احاديث ملكية ، ترجمة غازي غزيل ، وزارة الثقافة ، ( عمان ، ٢٠١١) .

٣- دوايت إيزنهاور ، مذكرات إيزنهاور ، ترجمة هيوبرت بو نعمان ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ،

٢٠٠٢) .

### خامساً : الرسائل والاطاريح الجامعية

١- رسل عدنان عبد الرضا ، بهجت التلهوني سيرته الذاتية ودوره في السياسة الأردنية ١٩١٣-١٩٩٤ ، رسالة

ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، ٢٠١٥ .

٢- علي ناجح محمد العلواني ، موقف الأردن السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٧٨ ، رسالة ماجستير

(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٩ .

سادساً : الكتب العربية والمعربة

- ١- إبراهيم محمد إبراهيم ، مقدمات الوحدة المصرية السورية ١٩٤٣-١٩٥٨ ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، (القاهرة ، ١٩٩٨) .
- ٢- أشرف سسر ، الخط الأخضر بين الأردن وفلسطين (سيره وصفي التل السياسية) ، ترجمة جودت السعد، دار أزمنة للنشر والتوزيع ، (عمان ، ١٩٩٥) .
- ٣- آفي شلايم ، أسد الأردن ( حياة الملك حسين في الحرب والسلام ) ، ترجمة سليمان عوض العباس ، مركز الكتب الأردني ، ( عمان ، ٢٠١١ ) .
- ٤- أكرم نور الدين الساطع ، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠-٢٠٠٠ ، دار النفائس ، (بيروت ٢٠٠٨) .
- ٥- تشارلز جونستون ، الأردن على الحافة ، ترجمة فهمي شما ، وزارة الثقافة ، ط٢ ، ( عمان ، ١٩٩٦) .
- ٦- جورج لينوفسكي ، الشرق الأوسط في الشؤون العالمية ، ترجمة جعفر خياط ، ج١ ، مكتبة دار المنتبي ، ( بغداد ، ١٩٦٤) .
- ٧- سعد أبو دية ، عملية اتخاذ القرار في سياسة الأردن الخارجية ، مركز دراسات الوحدة العربية (بيروت ، ١٩٩٠) .
- ٨- سليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ١٩٥٨-١٩٩٥ ، ج٢ ، منشورات مكتبة المحتسب ، ( عمان ، ١٩٩٦) .
- ٩- سليمان نصيرات ، الدور الهاشمي العربي الوندوي ( وثائق وأسانيد ) ، المطابع العسكرية ، (الأردن ، ١٩٩٦) .
- ١٠- سمير التندواوي ، الى أين يتجه الأردن ، الدار المصرية للكتب ، ( القاهرة ، د.ت ) .
- ١١- سهيلا سليمان الشلبي ، دور توفيق ابو الهدى في السياسة الاردنية ١٩٣٨ - ١٩٥٥ ، دار اليازوري العلمية ، (عمان ، ٢٠٠٤) .
- ١٢- عباس مراد ، الدور السياسي للجيش الأردني ١٩٢١-١٩٧٣ ، مركز ابحاث منظمة التحرير،(بيروت ، ١٩٧٣) .
- ١٣- عصام شريف التكريتي، العراق في الوثائق الامريكية ١٩٥٢-١٩٥٤، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، ١٩٩٥) .
- ١٤- علي المحافظة ، العلاقات الأردنية - البريطانية من تأسيس الإمارة حتى إلغاء المعاهدة (١٩٢١-١٩٥٧) دار النهار للنشر ، (بيروت ، ١٩٧٣) .
- ١٥- علي عبد المنعم شعيب ، التدخل الأجنبي وأزمات الحكم في تأريخ العرب الحديث والمعاصر ، دار الفارابي، (بيروت ، ٢٠٠٥) .
- ١٦- فكرت نامق عبد الفتاح ، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨ ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد، ١٩٨٠) .
- ١٧- كمال مظهر أحمد ، أضواء على قضايا دولية في الشرق الأوسط ، دن ، ( بغداد ، ١٩٧٨) .

١٨- مالكوم كير ، عبد الناصر والحرب العربية الباردة ١٩٥٨-١٩٧٠، ترجمة عبد الرؤوف أحمد ، الهيئة المصرية

العامة للكتاب ،. (القاهرة ، ١٩٩٧) .

١٩- محمد حسنين هيكل ، سنوات الغليان (حرب الثلاثين سنة ) ، مركز الاهرام للترجمة والنشر ، ( القاهرة ، ١٩٨٨ ) .

٢٠- محمد حسنين هيكل ، مالذي جرى في سورية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ١٩٦٢) .

٢١- ممدوح محمود مصطفى، الصراع الأمريكي السوفيتي في الشرق الاوسط ، مكتبة مدبولي ، ( القاهرة ، ١٩٩٥) .

٢٢- منيب الماضي وسليمان موسى ، تاريخ الأردن في القرن العشرين ١٩١٠-١٩٥٩ ، مكتبة المحتسب ، ( عمان ،

١٩٩٢) .

٢٣- موشيه زاك ، المحادثات السرية بين الملك الحسين وإسرائيل من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٩٣ ، ترجمة غسان محمد

، (دمشق ، د.ت) .

٢٤- نوري عبدالحميد العاني وآخرون ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، ج١، بيت الحكمة ، ( بغداد ،

٢٠٠٠) .

٢٥- وليد محمد الاعظمي ، الوحدة المصرية - السورية ١٩٥٨ في الوثائق البريطانية السرية ، المكتبة العالمية ، (بغداد

، ١٩٩٠) .

٢٦- يوسف الخوري ، المشاريع الوحدوية العربية ١٩١٣-١٩٨٩ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط٢ ، ( بيروت ،

١٩٩٠) .

٢٧- يوسف خوري ، المشاريع الوحدوية ١٩١٣-١٩٨٩ (دراسة توثيقية ) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ( بيروت ،

١٩٩٠) .

#### سادساً : المجالات

١- اسماعيل احمد ياغي ، العلاقات الاردنية \_ العراقية ١٩٤١-١٩٥٨ ، مجلة المؤرخ العربي ، بغداد ، العدد ٣٤٢ ،

١٩٨٧ .

٢- عبد المنعم المشاط ، ثلاثون عام على الوحدة المصرية - السورية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٩٦ ، بيروت

، اذار ١٩٨٧ .

٣- فايزة محمد محمود خطاب ، الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق عام ١٩٦٣ ، مجلة البحث العلمي في الآداب

، العدد العشرون ، الجزء الثامن ، ٢٠١٩ .

#### سابعاً : كتب الأعلام والموسوعات

١- سليمان موسى ، أعلام من الأردن ، ج١ ج٢، دار الشعب ، ( عمان ، ١٩٨٦) .

٢- عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات ، (بيروت ، ١٩٧٤) .

٣- محمد شريدة ، شخصيات إسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ، (بيروت ، ١٩٩٥) .

٤- مرسي الأشقر ، مشاهير الرجال في المملكة الأردنية الهاشمية ، مطبعة الروم الأرثوذكس ، (القدس ، ١٩٥٦) .

ثامناً :الموسوعات الأجنبية

١- Enceyclopedia Britannica, Vol 5 ,( London , 1973)

تاسعاً : الجرائد

١- جريدة الأهرام ، العدد (٢٧٩٠٢) ، ٣ أيار ١٩٦٣ .